

١٤٩ - باب لَعْن الكافر

٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا، وَلَكِنْ بُعِثْتُ رَحْمَةً»^(١).

١٥٠ - باب النَّمَام

٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ! فَقَالَ: حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»^(٢).

٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟». قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ، أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرَارِكُمْ؟». قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبِرَاءَ الْعَنَتَ»^(٣).

١٥١ - باب مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا

٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ بْنُ

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذي (٢٠٢٦).

(٣) أخرجه أحمد (٤٥٩/٦). قال المناوي في «فيض القدير» (٤٦٢/٣): قال الهيثمي:

فيه: شهر بن حوشب: وثق، وضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال المنذري: فيه: شهر، وبقية أسانيده يُحتجُّ بهم في الصحيح اهـ وحسنه الألباني في تخريجه.

جرير قال: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «الْقَائِلُ الْفَاحِشَةُ وَالَّذِي يُشِيعُ بِهَا فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ»^(١).

٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا، فَهُوَ فِيهَا كَالَّذِي أَبْدَاهَا»^(٢).

٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ: كَانَ يَرَى الثَّكَالَ عَلَى مَنْ أَشَاعَ الرُّنَا، يَقُولُ: أَشَاعَ الْفَاحِشَةَ^(٣).

١٥٢ - بَابُ الْعِيَابِ

٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى - حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «لَا تَكُونُوا عُجَلًا مَذَائِعَ^(٤) بُذْرًا^(٥)؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ بَلَاءً مُبْرَحًا^(٦)»

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٤٢٠). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩١): ورجاله رجال حسان بن كريب؛ وهو ثقة اهـ. وحسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٦٠) اهـ. وحسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ - ١٦١) لابن أبي حاتم اهـ. وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/٢٨١) وعبد الرزاق في «الأمالي في آثار الصحابة» (١٠٨) اهـ. وحسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) جمع مَذْيَاعٍ: أذاع الشيء: نشره.

(٥) بُذْرًا: جمع بذور: الذي لا يستطيع أن يكتم سره، أي: المفشون للأسرار اهـ. الجيلاني (١/٤١٦).

(٦) برح به الأمر: أتعبه وأجهدته وآذاه اهـ نفسه.